وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــامـــعـة ديـــالـــــــى

كـلـيـة الـتـربـيـة لـلـعـلـوم الإنـسـانـيـة

قسم العلـوم التـربـويـة والنـفـسـيـة

أثر إنموذج ويتلي في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

ميس رمضان رحيم صالح العزاوي

إشراف

أ.م. د. سلمى مجيد حميد

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت

طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ

إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ وَأَنزَلَ

ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا

لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ

عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية (١١٣)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ **(أثر إنموذج ويتلي في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)** المقدمة من طالبة الماجستير **(ميس رمضان رحيم صالح)** قد جرى بإشرافي قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) .

التوقيع :
الأستاذ المساعد الدكتورة

سلمى مجيد حميد

التاريخ : / / ٢٠١٧

إقرار رئيس القسم

بناء" على التوصيات المتوافرة ،أرشح هذه الرسالة للمناقشة التوقيع :

الأستاذ الدكتور

خالد جمال حمدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / ٢٠١٧

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ **(أثر إنموذج ويتلي في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)** المقدمة من طالبة الماجستير **(ميس رمضان رحيم)** تمت مراجعتها من الناحية اللغوية ، وأصبحت خالية من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي:

الاسم:

التاريخ : / /٢٠١٧

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ **(أثر إنموذج ويتلي في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)** المقدمة من طالبة الماجستير **(ميس رمضان رحيم)** تمت مراجعتها من الناحية العلمية ، وأصبحت خالية من الأخطاء العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي:

الاسم:

التاريخ : / /٢٠١٧

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة ، أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(أثر إنموذج ويتلي في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)** التي قدمتها طالبة الماجستير **(ميس رمضان رحيم)** وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، وهي جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** وبتقدير (**إمتياز**)

التوقيع :
الأسم : أ.م.د حيدر خزعل نزال
عضواً

التوقيع :
الأسم : أ.م.د محمد شلال عبيد
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.م.د سلمى مجيد حميد
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم : أ.د خالد جمال حمدي
رئيساً

صُدقت من قِبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى

الأستاذ المساعد الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية

/ / ٢٠١٧ م

الإهداء

إلى . . .

من علمني النجاح والصبر

إلى من أفتقده في مواجهة الصعاب

ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه

ابي رحمك الله

من ركع العطاء أمام قدميها

وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حباً وتصميماً ودافعاً لغدٍ أجمل

إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها . . . . .

أمي حماك الله وأطال في عمرك

القلوب الطاهرة الرقيقة . . والنفوس البريئة . .

إلى رياحين حياتي . . . .

أخويّ . . . عمر وعلي

أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولة ونقاءً وعطراً

الغاليات اللواتي ما نزلن يحبين على أدراج العمر الأولى . . .

أخواتي

اهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع معطراً بالحب والوفاء

شكر وامتنان

الحمد ُ لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على من رفعت به البلاغة لواءها ، وشدّت به الفصاحة نصابها ، وعلى آله الهادين وصحبه الذين أشادوا الدين ، وسلم وبارك وبعد . . .

يطيب للباحثة وهي شارفت على إنجاز هذا البحث أن تسجل بالغ شكرها و وافر أمنياتها إلى الاستاذ المساعد الدكتورة (سلمى مجيد حميد) فقد كانت سديدة الرأي ، نافذة ُ البصيرة ، واسعة ُ الصدر ، غزيرة ُ العلمِ ، كبيرة ُ العطاءِ ، التي تعلمت منها : كيف تكون دقة العلم ؟ وكيف يكون صبر الباحث ؟ والتي كرسّت كل جهد ممكن بجدٍ وحرصٍ ومثابرةٍ في إعداد هذا البحث وإخراجه بأفضل صورة ، فأسأل الله في عليائه أنْ يسدد خطاها ويديم عطاها ، ويشملها برعايته ، ويجعلها منارةً وقدوةً وعوناً لطلبة العلم من ابناء هذا الوطن . كما تتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أساتذتها أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) وهم كل من، الاستاذ الدكتور (عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبكي) و الاستاذ الدكتور (خالد جمال حمدي الدليمي) و الاستاذ المساعد الدكتورة (منى خليفة عبجل) و الاستاذ المساعد الدكتورة (أشواق نصيف جاسم) .

وتتقدم بواجب الشكر الجزيل والإعتراف بالجميل إلى الدكتور ماهر أبراهيم قنبر الذي قدم لها النصح والإرشاد فترى شكرها عاجزاً عن الوفاء بحقه فجزاه الله عنها خير الجزاء .

كما تتوجه بجزيل الشكر إلى أناس تعترف لهم بالفضل مع جهودهم المخلصة وهم أ.م.د. حامد حميد عطية، أ.د. سعد علي زاير، أ.م.د. محمد ابراهيم حسين، وأ.د سيف سعد محمود، لما قدموه من توجيهات علمية، فلهم مني كل الثناء والتقدير.

ولا تنسى أن تتقدم بجزيل الشكر إلى إدارة مدرسة ثانوية عائشة للبنات، أبتداءاً من مديرة المدرسة وإلى جميع الكادر التدريسي وطالباتها جميعهنّ اللواتي كُنّ لها بمنزلة فريق عمل واحد فقد أعانوها بكل جهد له علاقة بموضوع الدراسة.

كما تتوجه بجزيل شكرها وتقديرها إلى أصدقاء الدرب في المسيرة العلمية ،الذين ساندوها في إتمام هذا العمل ،وأمنياتها لهم بالتوفيق والنجاح، كذلك تتقدم بالشكر والإمتنان إلى موظفي مكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، والمكتبة المركزية ومكتبة كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ومكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية/ أبن رشد في جامعة بغداد، وإلى المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية، لمساعدتهم لها في توفير المصادر المتعلقة بموضوع البحث، لهم منها كل الثناء والتقدير.

فهذا عمل قدمتهُ لتضعهُ بين يدي أعضاء لجنة المناقشة الأساتذة الأفاضل، وتتمنى الإفادة من نقدهم وتقويمهم للبحث، وأخيراً فأنها لا تدعي الكمال، لأنه لله تعالى، فإن أصابت فهو فضل الجليل العليم وأن أخفقَت فهو عمل البشر وحسبها أن تذكر القارئ بأنه لا كتاب معصوم إلا كتاب الله، ولله در الشافعي حين قال: ((أبى الله أن يتم إلا كتابه)).

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر إنموذج ويتلي في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) ، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية التالية : –

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق إنموذج (ويتلي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الإعتيادية ، في إختبار عمليات العلم البعدي .

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق إنموذج (ويتلي) بين التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار عمليات العلم .

٣-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق الطريقة الإعتيادية بين التطبيقين القبلي والبعدي لأختبار عمليات العلم .

ولتحقيق ذلك أعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والأختبار القبلي والبعدي . وقد طبقت الباحثة تجربة البحث على عينة أختيرت قصدياً من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية عائشة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) ، والتي بلغ عدد طالباتها (٧٠) طالبة ، بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية التي

تدرس على وفق إنموذج (ويتلي) ، و (٣٥) للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الإعتيادية. كوفأ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات (درجات أختبار عمليات العلم القبلي ، درجات أختبار الذكاء ، درجات الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٥-٢٠١٦) في مادة التاريخ العربي الإسلامي ، التحصيل الدراسي للأبوين) .

وبعد ان حددت الباحثة المادة العلمية المراد تدريسها لطالبات مجموعتي البحث والتي شملت الفصول (الثالث و الرابع والخامس) من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه من قِبل وزارة التربية خلال العام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦) ، صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية للفصول الثلاث وبلغ عددها (١٠٠) هدفاً سلوكياً شملت المستويات الست من تصنيف بلوم Bloom للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) . وأعدت خططاً تدريسية لمجموعتي البحث بواقع (٢٠) خطة لكل مجموعة. عُرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمختصصين في التاريخ وطرائق التدريس والقياس والتقويم .

بنت الباحثة أختباراً لعمليات العلم تكوّن من (٣٥) فقرة أختبارية من نوع الأختبارات الموضوعية والمقالية ، تم التحقق من صدقه وثباته وجميع خصائصه السايكومترية ، ولتحليل النتائج تم جمع البيانات ومن ثم معالجتها أحصائياً من خلال الرزمة الإحصائية الـ (SPSS) وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى ما يأتي :

- ❖ وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند تطبيق أختبار

عمليات العلم البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي دُرسّت على وفق إنموذج (ويتلي) بدلاً من الطريقة الإعتيادية .

- ❖ وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار عمليات العلم لصالح التطبيق البعدي .

- ❖ عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي وفي ضوء النتائج التي توصلت أليها الباحثة ، أستنتجت ما يأتي :

- ❖ أن إنموذج (ويتلي) كان له دور أيجابي في تنمية عمليات العلم عند الطالبات موازنةً بالطريقة الأعتيادية المستعملة حالياً في التدريس .

- ❖ أن طالبات المرحلة المتوسطة بحاجة ماسّة إلى استعمال نماذج تدريس حديثة ومتقدمة .

وفي ضوء نتائج البحث وأستنتاجاته أوصت الباحثة بالآتي :

- ❖ ضرورة إعتماد إنموذج (ويتلي) في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة لكونه أثبت فاعليته .

- ❖ ضرورة تنمية العمليات العقلية العليا وذلك من خلال أتباع مهارات تؤدي إلى إحداث نمو إيجابي في التفكير عند الطلبة .

وإستكمالاً لجوانب البحث الحالي أقترحت الباحثة مجموعة مقترحات منها :

- ❖ دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .

- ❖ إجراء دراسة مماثلة في متغيرات تابعة غير عمليات العلم وفي مواد دراسية أخرى غير التاريخ.
- ❖ ضرورة إطلاع مدرسّي ومدرسات التاريخ على أسس النماذج الحديثة ولا سيّما إنموذج (ويتلي) وذلك من خلال الدورات أو الندوات التربوية التي تقيمها وزارة التربية .

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١.	الآية القرآنية الكريمة	ب
٢.	إقرار المشرف	ج
٣.	إقرار المقوم اللغوي	د
٤.	إقرار المقوم العلمي	هـ
٥.	إقرار لجنة المناقشة	و
٦.	الإهداء	ز
٧.	الشكر والأمتنان	ح- ط
٨.	مستخلص البحث	ي- م
٩.	ثبت المحتويات	ن- ف
١٠.	ثبت الأشكال	ص
١١.	ثبت الجداول	ص- ق
١٢.	ثبت الملاحق	ر
	الفصل الأول : التعريف بالبحث	١-٢٠
١٣.	مشكلة البحث	٢-٤
١٤.	أهمية البحث	٤-١١
١٥.	هدف البحث وفرضياته	١٢
١٦.	حدود البحث	١٣
١٧.	تحديد المصطلحات	١٤-٢٠
	الفصل الثاني : أدبيات نظرية ودراسات سابقة	٢١-٧٣
١٨.	المحور الأول : أدبيات نظرية	٢٢-٥٩
١٩.	تمهيد	٢٢-٢٣

٢٠.	النظرية السلوكية	٢٣-٢٤
٢١.	النظرية الجشتالطية	٢٤
٢٢.	النظرية المعرفية	٢٥
٢٣.	النظرية الأنسانية	٢٥-٢٦
٢٤.	نظرية التعلم الأجتماعي	٢٦-٢٧
٢٥.	النظرية البنائية	٢٧-٣٠
٢٦.	مرتكزات النظرية البنائية	٣١
٢٧.	مبادئ النظرية البنائية	٣١-٣٢
٢٨.	السمات الخاصة بالمعلم في ضوء النظرية البنائية	٣٢
٢٩.	مميزات النظرية البنائية	٣٣
٣٠.	أنموذج (ويتلي) Wheatly	٣٣-٣٦
٣١.	خصائص أنموذج (ويتلي)	٣٦
٣٢.	التدريس وفق أنموذج ويتلي	٣٧
٣٣.	مبادئ أنموذج (ويتلي)	٣٨
٣٤.	مكونات إنموذج (ويتلي) Wheatly	٣٨-٤١
٣٥.	مميزات أنموذج (ويتلي) في التدريس	٤١-٤٢
	عمليات العلم	
٣٦.	نبذة تاريخية عن عمليات العلم	٤٢-٤٤
٣٧.	عمليات العلم	٤٥-٤٧
٣٨.	مفهوم عمليات العلم	٤٧-٤٩
٣٩.	عمليات العلم في القرآن الكريم	٤٩-٥٣
٤٠.	خصائص عمليات العلم	٥٣-٥٤
٤١.	تصنيف عمليات العلم	٥٤-٥٩
٤٢.	مبررات استعمال عمليات العلم في التدريس	٥٩

المحور الثاني : دراسات سابقة		
٤٣.	أولاً : دراسات متعلقة بإنموذج (ويتلي) مع متغيرات اخرى	٦٠-٦٣
٤٤.	دراسات عربية	٦٠-٦١
٤٥.	دراسة السعدي (٢٠٠٧)	٦٠-٦١
٤٦.	دراسة محمد (٢٠١٢)	٦١
٤٧.	دراسات أجنبية	٦٢-٦٣
٤٨.	دراسة جانيلو Jonleo 1994	٦٢
٤٩.	دراسة كوف Keough 1995	٦٣
٥٠.	ثانياً : دراسات تتعلق بالمتغير التابع(عمليات العلم)	٦٤-٦٧
٥١.	دراسات عربية	٦٤-٦٦
٥٢.	دراسة صادق (٢٠٠٣)	٦٤-٦٥
٥٣.	دراسة الشمري (٢٠١١)	٦٥-٦٦
٥٤.	دراسات أجنبية	٦٦-٦٧
٥٥.	دراسة ماثيس Mathis 1992	٦٦-٦٧
٥٦.	دراسة سو HSU 2004	٦٧
٥٧.	موازنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	٦٨
٥٨.	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٧٣
	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	٧٤-١٠٧
٥٩.	منهج البحث	٧٥
٦٠.	اجراءات البحث	٧٥
٦١.	التصميم التجريبي	٧٥-٧٦
٦٢.	مجتمع البحث	٧٦-٧٩
٦٣.	تكافؤ مجموعتي البحث	٧٩-٨٥
٦٤.	ضبط المتغيرات الدخيلة	٨٥-٨٩

٦٥.	متطلبات البحث	٨٩-٩٢
٦٦.	أداة البحث	٩٢-٩٥
٦٧.	صدق الإختبار	٩٦-٩٨
٦٨.	التجربة الأستطلاعية	٩٨-١٠٣
٦٩.	التطبيق النهائي للإختبار	١٠٣-١٠٤
٧٠.	الوسائل الإحصائية	١٠٣-١٠٧
	الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها	١٠٨-١١٤
٧١.	عرض النتائج	١٠٩-١١٢
٧٢.	تفسير النتائج	١١٣-١١٤
	الفصل الخامس : الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١١٥-١١٨
٧٣.	الأستنتاجات	١١٦
٧٤.	التوصيات	١١٧
٧٥.	المقترحات	١١٨
	المصادر والمراجع	١١٩-١٣٨
٧٦.	المصادر العربية	١٢٠-١٣٦
٧٧.	المصادر الأجنبية	١٣٧-١٣٨
٧٨.	الأنترنت	١٣٨
	الملحق	١٣٩-١٩٨
٧٩.	المستخلص باللغة الأنكليزية	B-C

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١.	مقارنة بين التعلم الأعتيادي والتعلم البنائي	٣٠
٢.	مكونات إنموذج (ويتلي) Wheatly	٣٨
٣.	التصميم التجريبي للبحث	٧٦
٤.	خطوات بناء أختبار عمليات العلم	٩٤

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٦٩-٧٢
٢.	أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة وعدد الشعب فيها وعدد طالباتها	٧٧
٣.	عدد طالبات المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد الأستبعاد	٧٩
٤.	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لطالبات مجموعتي البحث في أختبار عمليات العلم القبلي	٨١
٥.	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في درجات أختبار الذكاء	٨٢
٦.	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات أختبار الفصل الأول في مادة التاريخ العربي الإسلامي لطالبات مجموعتي البحث	٨٣
٧.	قيمة (كا ٢) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث	٨٤

٨.	قيمة (كا ٢) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لإمهات مجموعتي البحث	٨٥
٩.	توزيع حصص مادة التاريخ العربي الإسلامي لمجموعتي البحث	٨٨
١٠.	المادة العلمية المشمولة بالتجربة من كتاب التاريخ العربي الإسلامي	٨٩
١١.	عدد الأهداف السلوكية للمادة المشمولة بالبحث	٩١
١٢.	الخارطة الأختبارية لأختبار عمليات العلم	٩٥
١٣.	الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وحسب آراء المختصين	٩٧
١٤.	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لأختبار عمليات العلم للمجموعتين التجريبية والضابطة	١١٠
١٥.	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي لإختبار عمليات العلم للمجموعة التجريبية	١١١
١٦.	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي لإختبار عمليات العلم للمجموعة الضابطة	١١٢

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١.	أستبانة أستطلاع آراء مدرسات المرحلة المتوسطة حول الطرائق	١٤٠
٢.	كتاب تسهيل المهمة	١٤١
٣.	درجات أختبار عمليات العلم القبلي	١٤٢
٤.	أختبار الذكاء	١٤٣-١٥٢
٥.	درجات أختبار الذكاء لمجموعتي البحث	١٥٣
٦.	درجات طالبات عينة البحث في مادة التاريخ العربي الإسلامي للفصل الدراسي الأول	١٥٤
٧.	أستبانة المعلومات الخاصة بالطالبات	١٥٥
٨.	تحديد المادة العلمية	١٥٦-١٥٧
٩.	الأهداف العامة لمادة التاريخ للمرحلة المتوسطة	١٥٨
١٠.	أستبانة آراء السادة المختصين الذين استعانت بهم الباحثة	١٥٩-١٦٠
١١.	أستبانة آراء الخبراء في صلاحية الاهداف السلوكية	١٦١-١٦٧
١٢.	أستبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية	١٦٨-١٨١
١٣.	أستبانة آراء الخبراء في صلاحية مهارات عمليات العلم	١٨٢-١٨٣
١٤.	أختبار عمليات العلم بصيغتها النهائية	١٨٤-١٩١
١٥.	القوة التمييزية ومعامل الصعوبة لفقرات أختبار عمليات العلم	١٩٢
١٦.	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية	١٩٣
١٧.	درجات ثبات الاختبار	١٩٤-١٩٥
١٨.	درجات طالبات عينة البحث في أختبار عمليات العلم البعدي	١٩٦
١٩.	درجات طالبات المجموعة التجريبية في أختبار عمليات العلم القبلي والبعدي	١٩٧
٢٠.	درجات طالبات المجموعة الضابطة في أختبار عمليات العلم القبلي والبعدي	١٩٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث وفرضياته
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث Problem Of Research :-

يُنظر للتاريخ بحسب مفهومه المعاصر على انه لم يعد ضربا من ضروب (الأدب) يطالع للتسلية والمتاع النفسي ، بل أصبح " علما " له طريقة في البحث والدراسة تتسم بالطابع العلمي وتدعى بالطريقة التاريخية . (الامين وآخرون ، ١٩٨٣ ، ص ١١)

لذلك فأن دراسة التاريخ تعد من الوسائل المهمة المؤدية إلى تنمية الفكر العلمي من خلال الحوادث التاريخية والربط بين الأسباب والنتائج ، غير أن مادة التاريخ لا يمكنها أن تقدم تلك الفائدة المرجوة منها من دون استعمال التدريس الجيد والفاعل في الوقت نفسه . (العجرش ، ٢٠١٣ ، ص ٣)

وخلال العقود الأخيرة ساد في مدارسنا نمط معين من التدريس يعتمد على الإلقاء والحفظ والاسترجاع ، ولعلّ أحد أسباب ظهور هذا النمط هو نظرتنا إلى تلك المادة بشكل عام لا إلى أساليب وطرائق تدريسها ، هذه النظرة لم تؤدي فقط إلى ترسيخ طرائق التدريس الاعتيادية في مدراسنا فحسب ، بل أنها أسهمت وبشكل كبير في تدنّي مهارات التعلم لدى الطلبة . (السامرائي ، ٢٠١٢ ، ص ١١)

ولما تقدم فقد أصبحنا مطالبين بإيجاد السبل والحلول من خلال أستيعاب وأمتلاك الخبرات الممكنة التي تساعد على تطوير أمكاناته المعرفية لحل مشكلاته اليومية، لذا صار لزاما علينا أن نجد سبل نجاح ذلك من خلال الاستراتيجيات والنماذج والطرائق الحيوية الحديثة التي تساعد على أكتساب الفرد لتلك المعرفة.(زاير وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص ٤٣)

وقد واجهت المعرفة التاريخية صعوبات مفادها أن التاريخ على الرغم من أنه علم وله طريقة في البحث التاريخي إلا أنه أختلف عن العلوم الطبيعية الأخرى ذلك أن الأحداث التاريخية لا يمكن لمسها أو مشاهدتها أو إجراء التجارب عليها لإستخراج ما نتج عنها ، فضلا عن أن موضوعات التأريخ في الكتب المدرسية لا تتسم بالتفكير العميق لذا ظهر الضعف الحاصل في العمليات العقلية عند دراسة التاريخ. (فيّاض ، ١٩٧٢ ، ص ٣٣)

وينبغي الإشارة إلى أن عمليات العلم تستحق أن يوجه لها جهد مقصود لتقديمها في المدارس لجميع المراحل التعليمية لأنها مهارات ذهنية تتوافق مع تنمية المهارات اليدوية والمهنية التي تعطي هذا النوع من التعلم صفتهِ الخاصة . (عبد الله ، ٢٠١١ ، ص ٤٢)

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات التي أجريت في مجال تنمية مهارات علمية ، وجدت أن هناك ضعفا في تنمية التفكير بصورة عامة وعمليات العلم بصورة خاصّة وهذا ما أكّدته دراسة . (العزاوي ، ٢٠١٢)

كما وجهّت الباحثة أستبانة مفتوحة لمجموعة من مدرسات مادة التاريخ ومن مجتمع البحث ذاته [*]، تضمنت سؤالين الأول حول الطرائق التي تتبعها مع الطالبات في تدريس مادة التاريخ والسؤال الثاني هل تجدْن لدى الطالبات القدرة على أستعمال المهارات العلمية المتمثلة بالملاحظة والتصنيف والأستنتاج والأستدلال والتنبؤ ؟ كما في الملحق رقم (١) .

[*] ثانوية عائشة للبنات ، ثانوية فاطمة للبنات ، ثانوية العروة الوثقى للبنات .

وقد وجدت أن أغلب مدرسات التاريخ لا يستعملن أسلوب أو طريقة مثلى تثير اهتمام الطالبات بالدرس مما يؤدي بهن إلى المـــلل والشرود الذهني. كذلك ظهور تدني واضح عند الطالبات في أستعمالهن لمهارات علمية تثير تفكيرهن أثناء الدرس، أذ يقتصر دور المدرس في الوقت الحـــاضر على الطريقة الأعتيادية المعـــتمدة على الحفظ والتلـقين ، وهذا ما أكدّته دراسة (الكريطي ، ٢٠١٤) .

ولما تقدم ترى الباحثة أن عملية تدريس التاريخ تحتاج إلى التطوير والتحسين وذلك بإتباع طرائق ونماذج تدريس قد تعمل على رفع المستوى العلمي ومنها إنموذج (ويتلي) (Wheatly) الذي تحاول الباحثة تطبيقه وبيان أثره لعله يسهم في تحقيق بعض النتاجات التعليمية المرغوب فيها كتنمية عمليات العلم في مادة التاريخ .

ويمكن إيجاز مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي : ((**ما أثر أنموذج (ويتلي) في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ**))

أهمية البحث The Significance :-

تقاس قوة الأمم والشعوب اليوم بقدر ما تحرزه من تقدم علمي وتكنـــولوجي ، ومن هذا المنطلق أصبح العلم وتقنياته من الأمور اللازمة والضرورية لحياة كل فرد كي يعيش عصره ، مما يضع على عاتق التربية العلمية مسؤولية إعداد المتعلم المثقف علميا الـــذي يمتلك قدرا من المعرفة والوعي بأمور علمية عـــامة تتعلق بشتى مجالات الحـياة حتى يتمكن من أتخاذ القرار المناسب بشـأن ما يواجهه من مـواقف ومشـكلات فـي مجتمـع دائـم التغيـــير والتطـور. (السـامرائي والخفـاجي، ٢٠١٤، ص١١)

وقد أثبتت تجارب القرن الحادي والعشرين ان ركيزة البناء والأعتماد الأقوى في مواجهة تطورات المستقبل ترتبط بالعلم وبمعلميه لذا سمّي القرن الحادي والعشرين قرن المعلومات والسرعة ، قرن المهارات والأداءات المتميزة ، قرن العقل والتفكير المجرد الأختزالي مقابل الحفظ والتلقين. (الزند وعبيدات ، ٢٠١٠ ، ص ١)

واستنادا لما تقدم باتت التربية الحديثة تؤكد على اهمية تكوين أنماط للتفكير الدقيق المنظم لأنها تمثل الجانب الفعلي من التربية حتى صارت عملية تنمية قدرات الأنسان العقلية وتطويرها حاجة ملحة للفرد وضرورة تفرضها مطالب المجتمع في التقدم وبناء حياة أجتماعية سليمة. (النعيمي ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٥)

فالتربية جزء من النظام الإجتماعي تهتم بإعداد الفرد الذي يسهم في بناء مجتمعه إيجابيا ليتمكن من الحياة بصورة كريمة يقدم فيها لمجتمعه بقدر ما يأخذ ، وإذا كانت الأمة عبارة عن مجموعات من الأفراد فأنه بحق وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة. (العياصرة ، ٢٠١١ ، ص ١٥)

ولما كانت المدرسة تمثل المؤسسة التي أوجدها المجتمع لتربية أبنائه وفق القيم الأجتماعية السليمة في ضوء الأسس التربوية والعلمية الصحيحة ، فإنها مطالبة بتغيير إتجاه الطلبة إيجابيا نحوها وأن تعلمهم طريقة التفكير الصحيحة. (الحمداني ، ٢٠١٠ ، ص ١٩)

وينبغي على التربية المدرسية أن تنحو نحو (التربية العلمية) التي تخصص مكانا متميزا فيها لإكساب الطلبة عمليات العلم التي تجعلهم يسهموا في أكتشاف القوانين ويتمكنوا من حل ما يواجههم من مشكلات متجددة في الحياة. (أبو عاذرة ، ٢٠١٢ ، ص ٩٠)

وتعدُ المناهج الدراسية أداة هامة في جعل المدرسة قادرة على تحقيق أهدافها في مجتمع يتسم بالتغير الثقافي ويشهد تطورات في المجالات العلمية والتكنلوجية. (الزبيدي ، ٢٠١٤ ، ص ٢٧)

وقد أشارت المدارس التربوية الحديثة إلى أن المنهج هو منهج مشكلات المتعلمين وحاجاتهم وليس مواد مستقلة ومواضيع معينة نظمتها كتب التدريس ومخططات المربين فكل موضوع يتخذه المدرس للتعليم هو فرع من فروع المعرفة لا يمكن أن يتحقق إلى أذا كان المتعلم هو محور العمل التربوي (مارون ، ٢٠١١، ص٩) .

وللمواد الإجتماعية قدرة فائقة على إشعار الطلبة بأن المعلومات التي يدرسونها لها أصل وأساس ، لأن توجيه الطلبة في أستعمالها أستعمالا سليما يجعلهم يتتبعون في تفكيرهم خطوات التفكير العلمي من أستنباط للحقائق وجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج العامة. (أبو سريع ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٩)

فالمواد الإجتماعية تتصل أتصالا وثيقا بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة وتهيئ مجالات متنوعة تساعد على النمو الإجتماعي المنشود ، بل أنها عن طريق أوجه نشاط متنوع متصل بدراستها تساعد على نمو الطلبة نموا متكاملا . (أبراهيم وأحمد ، ١٩٨٥ ، ص ١٩)

وللتاريخ مكانة بارزة في المواد الإجتماعية وأثر فاعل في إعداد الناشئة لمستقبلهم الدراسي والمهني لجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع يمتلكون فيه إرادة التغيير لما هو أفضل لهم ولمجتمعهم. (الأمين وآخرون ، ١٩٨٣ ، ص ١٠)

فقد أصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن ورصد أتجاهات التطور وأصبح من أدوات المجتمع في معركة التطور والرقّي. (أبو سريع ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣)

فها هو الطبري يرى بأن التاريخ علم ، ولكنه ليس كباقي العلوم ،وفن ولكنه ليس كباقي الفنون ،وإنما هو نسيج وحده بين سائر العلوم والفنون، سدانه العلم ولحمته الفن ، أي لا يمكن أدخال أي حادثة تاريخية إلى المختبر ومن ثم تستخرج قانونا تاريخيا بعدئذ ، ولا يمكن من جهة أن يترك الفنان والأديب أن يطلقا لخيالهما العنان أو الألفاظ أو الصور بعيدا عن الواقع والحقيقة والأصل.(الطبري ،ب ت، ص٢)

إذ يرى مسكويه أن العبرة من التاريخ هو أن تاريخ الإنسانية تراكما معرفيا وليس تراكما عبثيا لحوادث مجزئة ، فتاريخ كل أمة هو حصيلة تجاربها في حياتها ، فهو أذا مجموعة تجارب خاضتها البشرية في عمرها الممتد لتكون مصدرا من مصادر الغنى المعرفي المتنامي مع إمتداد التاريخ وقد أنشد شعرا لهذا المعنى فقال:-

وإن تمنيت عيش الدهر أجمعهُ وإن تعاين ما ولى من الحقب
فأنظر إلى سيرِ القومِ الذين مضوا وألحظْ كتابتهم من باطنِ الكُتُبِ

(عبد الحميد ، ٢٠٠٧، ص ١٦٧)

وبناء على ما تقدم فأن التاريخ لا يقوم على الأنتقائية والتفسير المادي والفلسفة البشرية حسب بل يؤرخ للحوادث والوقائع الحقيقية ويعرضها بحياد تام وأنصاف كامل ويعَرّف بالأولياء والصالحين والعلماء العاملين والحكام والسلاطين وتختلط فيه علوم التفسير والحديث والفقه والأجتماع والأخلاق والدين والدنيا .(أبن كثير ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٦)

وتذهب الباحثة مع العلّامة أبن خلدون الذي يرى أن التاريخ فن من الفنون في باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق وجدير بأن يعد في علومها وخليق. (أبن خلدون ، ٢٠٠٠ ، ص ١١)

ولعل أهم ما برر تأكيد القائلين بأن التاريخ علم ، هو أن التاريخ يشارك العلوم الأخرى بوجه عام بأهم ما يميزها وهو أن له منهجا أو طريقة خاصة به للبحث ممكنة من مادته وحقائقهِ .(باقر ، ١٩٨٠ ، ص ١٠)

ولقد ركزت النظرة التربوية على دور المدرس فهو يمثل الدور الإيجابي في العملية التربوية من خلال قيامه بعرض وإلقاء المعلومات والمعارف للطلبة ، وقد أقتصر دور الطلبة على الأستماع والحفظ ، إلا أن ميدان التعليم والنظرة التربوية الحديثة شَهِدت تطورا كبيرا خلال القرن الحادي والعشرين وأن هذا التطور أنعكس على طرائق التدريس المستعملة وعلى الأساليب والوسائل التعليمية المعتمدة من أجل تحقيق الأهداف التربوية .(يوسف ويوسف ، ٢٠٠٥ ،ص ١٣)

وينبغي الإشارة إلى أن المدرس هو حجر الزاوية في المؤسسات التربوية وهو الذي تقع عليه مسؤولية النجاح والفشل في العملية التعليمية (الجشعمي والجشعمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٠) . إذ أن المدرس مطالب بأستعمال طرائق التدريس التي وضعت على أسس علمية دقيقة مبنية على مناهج ووسائل تعليمية تستند إلى علم النفس ومراحل نمو الطلبة مستعملة التقنيات الحديثة ومؤكدة على الأهداف التربوية التي تتناسب مع إمكانات المؤسسات التعليمية وقوانين البلاد وهذا ما جعل طرائق

التدريس تتبوأ أهمية دفعت ببعض العلماء إلى وضع طرائق تدريسية متطورة تسهل عمل المدرس وتقوده إلى أداء مهمته بنجاح. (السامرائي ، ٢٠١٢ ، ص ١٦)

وقد أشار المؤتمر العلمي الذي عُقِد بالرياض (٢٠١١) إلى ضرورة إنشاء قاعدة لمعرفة أتجاهات التعليم وطرائق التدريس الفعّال في المؤسسات التعليمية من أجل تعزيز العملية التربوية وتحقيق أهدافها (المؤتمر العلمي لبحث طرائق التدريس الفاعل ، ٢٠١١) .

ولما تقدم فلا بدّ من القول أن بناء النماذج التدريسية والإعتماد عليها في التدريس جاء من منطلق أن التدريس لم يعد فنا فحسب كما كان يعتقد إلى وقت قريب ، بل أصبح علما بمعنى أنه يتطلب معرفة منظمة بإصوله وأساليبه وأستراتيجياته وكيفية التخطيط له ويحقق أهدافا محددة. (دروزة ، ١٩٩٥ ، ص ٧٠٦)

ويعد إنموذج (ويتلي) (Wheatly) من النماذج التدريسية التي يركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية إذ ينقله من مجرد مستقبِل للمعلومة إلى باحث عنها ، كما أنه يركز على كيفية تكوين هذه المعلومة لدى المتعلم.(محمد ، ٢٠١٢ ، ص ١)

إذ يرقى الطلبة من خلاله إلى مستويات التفكير ، أذ يقومون بتحليل المعلومات المعطاة في المشكلة وأبتكار طريقة لحل المشكلة ويقارنون حلولهم بحلول رفاقهم في المجموعة ، كما أنه يساعد على النهوض بجودة التعليم أذ تتطلب المشكلة من الطلبة تفكيرا وجهدا اكبر مما يتطلبه الحفظ والأستظهار ، كما تستحث المشكلات الجديدة الطلبة للوصول إلى قرارات وأحكام بناءا على بحثهم.(أبو جادو ومحمد ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩٤)

ولا بدّ لنا من الإشارة هنا إلى أن التعلّم الحديث يتضمن عمليات عقلية معينة ، ينبغي تنميتها للطلبة مثل عمليات العلم ومهارات حل المشكلات ذلك أنّ هذا النوع من التعلم يعمل على تقديم المادة العلمية للطلبة في صورة مشكلات علمية تؤدي إلى بعث الحيوية والنشاط في الدرس. ومن هنا فإن عمليات العلم تندرج ضمن طرائق التفكير وذلك لأنها أساس التقصّي والإكتشاف العلمي ولأنها مهارات عقلية محددة يستخدمها المتعلمون لفهم الظواهر المختلفة. (أمبو سعيدي والبلوشي،٢٠٠٩، ص٧)

وما دمنا بصدد الحديث عن عمليات العلم ، فلا بد لنا من التأكيد على أن عمليات العلم تتسم بتربية الإبداع وتنمية المواهب الإبداعية ، فإذا أعطي المتعلم الفرصة لأن يعمل وينقب بنفسه ويسجل ملاحظاته ويصنف ويستنتج ويتنبأ ويستدل ، فإن مثل هذه النشاطات التي تتطلب تطبيق عمليات العلم تضع المتعلم في موضع المكتشف بحيث يصبح مشاركا فعليا في التعلم بالتقصي والأكتشاف وبالتالي ينمّي مواهبه وقدراته الإبداعية . (زيتون ، ٢٠٠٤ ، ص٣٢)

كما أنها تساعد المتعلمين على التعامل الذكي ليس فقط مع الظواهر الطبيعية بل أيضا مع مشكلات الحياة اليومية وبأسلوب يتميّز بالدقة والموضوعية والمرونة وذلك لكونها تمثل الجوانب السلوكية للتفكير العلمي. (Cangne,1984,p.35)

وقد أُخْتيرت المرحلة المتوسطة ، لأنها بداية نضج القدرات العقلية ، وأكتساب القدرة على أستعمال الأسلوب العلمي الصحيح . (ظافر ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٠)

إذ يرى بياجيه أنها مرحلة التفكير بالعمليات العقلية المنطقية ويستطيع الفرد فيها ممارسة التفكير المجرد ويستعمل التفكير المنطقي فضلا عن أنه يضع أفتراضات

ويعللها ثم يتوصل إلى الأستنتاج والتعميم والأستدلال بحيث يكون قادرا على حل المشكلات التي تواجهه بصورة نظامية . (علي والمشهداني ، ٢٠١٤ ، ص ٤٤)

وإستناداُ لما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي في المسوغات الآتية :

١- أهمية أستعمال النماذج التعليمية في التدريس ومنها إنموذج (ويتلي) (Wheatly) الذي يعد من النماذج التدريسية الحديثة .

٢- أهمية عمليات العلم ونقلها إلى مختلف أمور الحياة لأنها من العمليات العقلية الأساسية للأنسان المعاصر.

٣- أهمية المرحلة المتوسطة لكونها مرحلة تمتاز بتغيرات عقلية ونمو في كافة جوانب الشخصية (المعرفية والأنفعالية والنفس حركية.

٤- أهمية التاريخ العربي الإسلامي بوصفه من أحسن العلوم وأشهاها إذ يحمل في طيّاته سيرة النبيّ المبعوث وأفضل وارث وموروث الناطق بالحكمة ، محمد (ﷺ) أذ قال لفيلسوف البريطاني براند أندرسال ((لقد قرأتُ عن الإسلام ونبيّ الإسلام فوجدتُ أنه دين جاء ليصبح دينُ العالَم والإنسانية فالغاية التي جاء بها محمد ما زلنا نبحث ونتعلق بذرات منها وننال أعلى الجوائز عنها)) .

٥- تعد الدراسة الحالية أول دراسة محلية وعربية – حسب إطلاع الباحثة – ، أشارت إلى تنمية عمليات العلم في المواد الإجتماعية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص فكيف إذا كان التاريخ العربي الإسلامي؟.

هدف البحث وفرضياته Aims And Hypotheses Of The Research :-

يهدف البحث الحالي إلى :

معرفة أثر إنموذج (ويتلي) في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ .

ولتحقيق هدف البحث لا بد من أختبار الفرضيات الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق نموذج (ويتلي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الإعتيادية في أختبار عمليات العلم البعدي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق إنموذج (ويتلي) بين التطبيقين القبلي والبعدي لأختبار عمليات العلم.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق الطريقة الإعتيادية بين التطبيقين القبلي والبعدي لأختبار عمليات العلم.

حدود البحث Limitation Of The Research :-

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

١- طالبات الصف الثاني المتوسط اللائي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، مدينة بعقوبة ، مركز قضاء بعقوبة .

٢- موضوعات الفصول الثالث والرابع والخامس من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦ م) الطبعة التاسعة والعشرون .

٣- الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٥ – ٢٠١٦ م) .

تحديد المصطلحات Determination Of Terms :-

الأثر The Effects :

عرفّهُ كل من :

لغة :

- **الرازي :** " الأثر بوزن الأمر فرند السيف والمأثور السيف الذي يقال أنه من عمل السجن ، وأثر الحديث ذكره عن غيره فهو (آثر) بالمد وبابه نصر ومنه حديث(مآثور) أي ينقله خلف عن سلف) " .

(الرازي ، ١٩٩٥ ،ص ٢)

- **الفراهيدي :** " بقيّةُ ما ترى من كل شيء وما لا يرى بعدما يلقى علقة ".

(الفراهيدي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣٦)

أصطلاحا :

- **شحاتة والنجار :** " محصلة تغير مرغوب ، أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم " .

(شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢)

- **المطرودي :** " هو ما يدل على بقيّة الشيء ، كما يصلونه على ما يترتب على الشيء ".

(المطرودي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢)

الإنموذج Model :

لغة

❖ **الزبيدي :** " – بضم الهمزة – ما كان على صفة الشيء ، أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله " .

(الزبيدي ، ٢٠٠٤ ، ج ٦ ، ص ٢٥٠)

إصطلاحا :

عرّفه كل من :

❖ **مايـر (Mayer) :** ((تقنية تعليمية – تعلمّية ، تعتمد على نظريات التعلم المعرفية وتُستخدم لتحسين فهم الطلبة لتفسيرات علمية))

(Mayer, 1989, p. 43)

❖ **الحيلـة :** ((عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعلم وتطويره وتنفيذه وتقويمه ، بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم))

(الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥)

❖ **زاير وآخرون :** ((خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم مستوى معيّن أو موضوع ما وتنفيذه ، وتوجيه عملية تعلمه في داخل غرفة الصف وتقويمه))

(زاير وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٠)

إنموذج (ويتلي) Wheatly Model :-

عرفّه كل من :

- **(ويتلـي)** (**Wheatly**) : " نـوع مـن الـتعلم يسـاعد الطلبـة علـى فهـم مـا يتعلمونه وبناء معنى له ، وينمّي لديهم الثقة في قدراتهم على حل المشكلات ".

(**Wheatly , 1991 , p.23**)

- **روه (Roh)** :" إنموذج تعليمي يستعمل في التدريس من خلال تنظيم الأنشطة في صورة مهام ومشكلات بحيث تساعد المتعلمين على مزاولة التفكير بصفة عامة ، والتفكير الناقد بصفة خاصة ، وإنها تنمّي القدرة على التواصل مع زملائهم " .

(**Roh , 2003 , p.2**)

- **زاير وآخرون** : " هو إنموذج أقترحه (ويتلي) ، كصفة مرافقة للتعلم التعاوني ، أي انه عملية توزيع المهمات التعليمية المتنوعة على الطلبة وتوزيعهم على مجموعات صغيرة ، وتتكون من ثلاث مراحل : المهمة ، المجموعات الصغيرة ، المشاركة " . **(زاير وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص ٣٨٥)**

وتعرّفه الباحثة إجرائيا :

الإنموذج الذي يتضمن ثلاث خطوات (المهمة ، المشاركة ، المجموعات المتعاونة) القائم على العمل الجماعي بين طالبات المجموعة التجريبية أثناء تدريسهنّ مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط .

التنمية Development :-

لغة : عرفّها

- **أبن منظور** : " الزيادة نمى ينمي نميا ، ونمى نماء ، وكثر وأنميت الشيء ، وتنميته جعلته ناميا " .

(أبن منظور ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٩٨)

إصطلاحا :

عرفّها كل من :

- **عبد المجيد** :" تطوير شخصية الإنسان من المجهود إلى الحركة ومن التقليد إلى التقنية ومن الفشل إلى الأوْل " .

(عبد المجيد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥)

- **زاير وداخل** :" التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة " .

(زاير و داخل ، ٢٠١٢ ، ص ١٥٧)

وتعرّف الباحثة التنمية إجرائيا بأنها :

مقدار التحسن الحاصل في إداء طالبات الصف الثاني المتوسط في عمليات العلم على وفق خطوات إنموذج ويتلي التي أتبعتها الباحثة معهنّ إثناء تدريسهنّ مادة التاريخ العربي الإسلامي ، وتُقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أختبار

عمليات العلم الأساسية البعدي والذي سيطبق عليهن بعد أنتهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة.

عمليات العلم

عرفّها كل من :

- **نوفاك Novak** : عادات تعليمية يكتسبها المتعلم أثناء تعلمه من خلال التدريب على حل المشكلات وبأسلوب علمي واضح

(Novak, 1976,p. 80)

- **الخليلي وآخرون** : " الأنشطة أو الأعمال أو الأفعال أو الممارسات التي يقوم بها العلماء أثناء التوصل إلى النتائج الممكنة للعلم من جهة وأثناء الحكم على هذه النتائج من جهة أخرى " .

(الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٢٣)

- **أبو عاذرة** :" مجموعة من العمليات العقلية الاساسية للأنسان المعاصر الذي يعيش حياة مليئة بالمشكلات ، أذ تضم هذه العمليات عددا من المهارات العقلية الضرورية لحل المشكلات بطريقة منطقية سليمة ".

(أبو عاذرة ، ٢٠١٢ ، ص ٨١)

وفـي ضـوء التعريفـات السـابقة صـاغت الباحثـة تعريفهـا الإجرائـي لعمليـات العلـم على أنها:

مجموعـة مـن المهـارات العقليـة المتمثلـة بالملاحظـة والتصـنيف والأسـتنتاج والأستدلال والتنبؤ والأنشطة المختلفة لتطبيق مهارات العلم أو التفكير العلمي في مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط والتي ستدرس إلى طالبات المجموعة التجريبية والضابطة خلال مدة التجربة.

التاريخ History :-

عرفّه كل من :

لغة :

- **الرازي** : " (التاريخ) أو (التوريخ) ، تعريف الوقت ، وتقول : أرّخَ الكتاب بيوم كذا و ((أرّخهُ)) بمعنى واحد ". **(الرازي ، ١٩٩٥ ، ص ١٥)**

إصطلاحا :

عرفّهُ :

- **الدوري** : " أنه عملية متصلة من التفاعل بين المؤرخ وحقائقه أو حوار متصل بين الماضي و الحاضر " .

(الدوري ، ١٩٦٠ ، ص ١٦)

❖ **السخاوي** : " الوقت الذي تضبط به الأحوال من مولد الأئمة ووفاة وصحة عقل وبدن ورحلة وحج وحفظ وضبط وتوثيق وتخريج وما أشبه هذا مما مرجعه الفحص عن أحوالهم بما يتفق في الحوادث والوقائع الجليلة " .

(السخاوي ، ١٩٨٦ ، ص ١٨)

❖ **مسكويه** : " التاريخ علم يستفاد منه في تجربة امور لا تزال تتكرر مثلها " .

(مسكويه ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٩)

وقد عرفت الباحثة التاريخ أجرائيا بأنه :

المادة العلمية التي تتضمنها الفصول الثالث والرابع والخامس من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦ م) والتي قامت الباحثة بتدريسها لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة أثناء مدة التجربة .

المرحلة المتوسطة :

المرحلة الدراسية التي يدخلها المتعلم بعد أكماله المرحلة الأبتدائية ، والتي تتكون من ثلاث مراحل من الصفوف (الأول والثاني والثالث) والتي تعنى بإكتشاف قابليات الطلاب وميولهم والعمل على تحقيقها ومتابعة تطبيقاتها تمهيدا للمرحلة الإعدادية .

(جمهورية العراق ، ٢٠٠٣ ، ص ٣)

الفصل الثاني

أدبيات نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول : ادبيات نظرية

- النظرية البنائية
- إنموذج وينلي
- عمليات العلم

المحور الثاني : دراسات سابقة

- دراسات تتعلق بالمتغير المستقل
- دراسات تتعلق بالمتغير التابع
- موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية